مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد الحادي عشر
مارس March 2025

# علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لبعض طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة

أ/ خالد رحومه العكرك
قسم التربية البدنية– كلية الآداب والتربية– جامعة صبراتة
Khaledrhuna@gmail.com

**ملخص الدراسة:–**

يُشكل الشاب الجامعي أهم قوة بشرية لأي مجتمع فهو الطاقة والتجديد، وتنبثق قوة الأمم من قوة شبابها علمياً وعملياً، الأمر الذي يتطلب الرعاية المتكاملة لهاته الفئة في جميع جوانب الشخصية لمساعدتها على النمو المتكامل، جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً مما ينعكس إيجابياً على قدرات الفرد ويساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي بصفة خاصة والتكيف النفسي والاجتماعي بصفة عامة، ويهدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير الذكاء الانفعالي على التحصيل الدراسي لبعض طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: يجد الطالب الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره، لدى الطالب القدرة على التعامل الفعال مع مشاكله، يستطيع الطالب التغلب على مشاعر الإحباط. وتوصيات منها: ضعف مستويات الطلاب من خلال مؤشرات التحصيل الدراسي في عدة تخصصات في الكلية، إجراء هذه الدراسة على طلاب آخرين في جامعات أخرى خلاف جامعة صبراتة.

## Abstract:

The university youth constitute the most important human force for any society, as they are energy and renewal. The strength of nations stems from the strength of their youth, scientifically and practically, which requires comprehensive care for this group in all aspects of personality to help them grow fully, physically mentally, emotionally and socially, which is positively reflected in the individual's abilities and helps him achieve academic success in particular and psychological and social adaptation in general. The research aims to identify the extent of the impact of emotional intelligence on the academic achievement of some students in the Department of Physical Education at the Faculty of Arts and Education at Sabratha University. The research reached several results, the most important of which are: The student finds the appropriate words to express his feelings, The student has the ability to deal effectively with his problems, The student can overcome feelings of frustration. Recommendations include: The weakness of students' levels through indicators of academic achievement in several specializations in the college Conducting this study on other students in universities other than Sabratha University.

**مقدمة الدراسة:-**

على الرغم من استخدام مصطلح الذكاء الانفعالي في عدة مراحل من تاريخ التراث النفسي لدراسة الذكاء منذ فترة طويلة، إلا أن ظهور هذا المصطلح وبصورة منتظمة لم يتبلور إلا من خلال دراسات(بيتر سالوفي) أستاذ علم النفس بجامعة ييل، و(جون ماير) بجامعة نيو هامشير اللذين أطلقا مفهوم الذكاء الانفعالي لأول مرة في الأوساط العلمية عام(1990) في مقالة بعنوان(ببساطة الذكاء الانفعالي)، فقد كانا في طلائع العلماء الذين ساهموا في تغيير النظرة التقليدية للذكاء الانفعالي من خلال ما قدماه في كتابهما (الخيال والمعرفة والشخصية) حيث وضعا نموذجاً مفصلاً للذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والتحصيل العلمي.**(عماد، 2015، ص350)**

وقد تزايد الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي(كمتغير مستقل) له تأثيره على مجالات النمو المعرفي والأكاديمي والتحصيل الدراسي (كمتغيرات تابعة)، ويمثل هذا الاهتمام بشكل واضح في توالي البحوث المنشورة، إذ تمت معالجة مفهوم الذكاء الانفعالي من زوايا مختلفة، ولعل السبب في ذلك هو النظرة العامة التي تشير إلى تذبذب ارتباط معامل الذكاء بالمفهوم التقليدي لمعامل الذكاء الانفعالي، إن استجابة الطالب الجامعي للمشكلات الحياتية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من المقومات والمهارات الشخصية كالذكاء الانفعالي، الأمر الذي أدى إلى اختلال النظرة المتزنة للإنسان بوصفه كائناً يجمع بين العقل والانفعال، ويرى(القاضي، 2012) أن السعي لبلوغ مستويات متقدمة من النمو العقلي للطالب لا يؤدي بالضرورة إلى حدوث تقدم موازي في نموه الانفعالي، والاهتمام بدراسة وتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة يعالج بعض المشكلات التي تعاني منها الجامعة، كتدني التحصيل الأكاديمي، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين... إلخ.**(جميلة، 2016- 2017، ص1)**

ويرى الباحث من خلال الاطلاع على بعض الدراسات المماثلة لهذه الدراسة والتي بعضها يدل على وجود علاقة ما بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، والبعض الآخر لا يدل على وجود علاقة، ومن خلال نتائج تلك الدراسات السابقة، جاءت الدراسة الحالية حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لبعض طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة.

**مشكلة الدراسة:-**

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في غموض مفهوم الذكاء الانفعالي، وعدم وضوح علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في مختلف التخصصات العلمية سوء كانت (علوم تطبيقية أو علوم طبية أو علوم إنسانية)، حيث تتمحور هذه الدراسة في جانب العلوم التطبيقية والتي تبحث في مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الكثير من طلبة الجامعات وذلك لمعرفة إذا كان للذكاء الانفعالي علاقة بالتحصيل الدراسي أم لا؟ وحسب رأي الباحث إن مشكلة غياب الذكاء الانفعالي لدى الطلاب هي سبب من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وغياب هذا العنصر أحياناً يسبب مشكلة لكثير من الطلاب في كيفية التعامل من المواقف الدراسية اليومية، ومواجهة مواقف الحياة بصورة عامة، لذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى كشف هذا الغموض الذي يسيطر على علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي وفحص علاقته بشكل علمي دقيق وتحديد الشكل النهائي لهذه العلاقة.

ومن خلال ذلك تكمن المشكلة في الإجابة على التساؤلات التالية:-

1- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي؟

2- ما هو الغموض الذي يسيطر على علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي؟

3- هل قياس الذكاء الانفعالي لطالب له علاقة بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي له؟

**فرض الدراسة:-** الذكاء الانفعالي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لعينة الدراسة.

**هدف الدراسة:-**

- التعرف على مدى تأثير الذكاء الانفعالي على التحصيل الدراسي لبعض طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة.

**أهمية الدراسة:-**

تكمن أهمية البحث في التعرف على مفهوم الذكاء الانفعالي كمفهوم جديد، والذي أثبتت الدراسات ارتباطه بالصحة الجسدية والنفسية، والعديد من مؤشرات النجاح في الحياة العملية وتحديد أفضل المتغيرات قدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وما يمكن أن يترتب على ذلك من تحقيق نتائج أفضل في العملية التعليمية، والذي حظى باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والتربية لأهميته وتأثيره على العديد من السلوكيات والتصرفات لدى الإنسان، كما إن دراسة الذكاء الانفعالي يساعد

القائمين على التعليم الجامعي من أساتذة وإداريين في تهيئة المناخ والبيئة الإيجابية والتي تدفع الطلبة إلى تحقيق أعلى الدرجات في المجال العلمي، وبالتالي المساهمة بشكل فعال في رقي الأمم والمجتمعات.

**مصطلحات الدراسة:-**

* **الذكاء الانفعالي:** يعرف **(حسين، 2006)** الذكاء الانفعالي على أنه "القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين. **(جميلة، 2016– 2017، ص19)**

* **التحصيل الدراسي:** هو أشهر المحاكات العقلية والمعرفية جميعاً وخاصة بالنسبة لاختبارات الذكاء ولذلك توصف هذه الاختبارات عادة بأنها مقاييس للاستعداد المدرسي. **(عبد الغفار، 1977 ص 109– 110)**

**الدراسات السابقة:-**

– **دراسة باركر(2004م) بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة"**، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة مقياس(بار– أون) بصورته المختصرة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(372) طالباً من جامعة( أنتا ريو)، (120 ذكور، 252 إناث)، حيث طبق المقياس في بداية السنة الدراسية الأولى، وحسب ارتباط درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي مع درجات محصلات السجلات المدرسية في نهاية السنة الدراسية، وبينت النتائج أن التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي يرتبطان بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي، إذ لوحظ أن الطلبة الذين يحققون معدلات دراسية تتجاوز(80%) وفق السجلات التراكمية أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي من أولئك الذين لا تتجاوز معدلاتهم التراكمية(59%) فما دون.

– **دراسة نيو سيام وكاتان(2002م) بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي"**، أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاء الانفعالي إعداد (بار– أون)، واختبار القدرة المعرفية إعداد (وندرليك) وطبقت الدراسة على عينة قوامها(180) طالباً جامعياً(62 ذكور، 118 إناث)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي.

- **دراسة فوقية راضي(2001م) بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري"**، استهدفت فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، والقدرة على التفكير الابتكاري لدى(289) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين، بتطبيقها لمقاييس لهذه المتغيرات الثلاثة: أ. اختبار الذكاء الانفعالي، ب. اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى(0.05) لصالح الإناث في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى كل من عينة الذكور والإناث؛ أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة: لوحظ من العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية أنها جميعها سعت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى معرفية(كالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز والتخصص العلمي... إلخ)، أو متغيرات أخرى غير معرفية(كسمات الشخصية، المهارات الاجتماعية، الكفاءة الذاتية... إلخ)، وبالمقابل لوحظ تضارب في نتائج الدراسات العربية والأجنبية التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغير التحصيل الدراسي والتخصص العلمي لدى طلبة الجامعة، مع غياب أي دراسة محلية حسب علم الباحث بحثت في ذات الموضوع ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.

## الجزء النظري للدراسة:-

### أولاً/ الذكاء الانفعالي:

لقد بحث علماء النفس الذكاء الانفعالي بمراجعة مفاهيم قديمة مرتبطة به مثل المهارات الاجتماعية، الكفاءة بين الأشخاص، النضج النفسي، الوعي الانفعالي، وذلك قبل ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي، وكان ما يعرف بالنمو الاجتماعي والتعليم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الشخصي يهدف إلى زيادة مستوى الكفاءة أو القدرة الاجتماعية الانفعالية.

أما جار دنِر(1999م) فقد أكد في سلسة دراساته المتعددة على رفض النظرة الأحادية للذكاء وتبني فكرة الذكاء المتعدد والتي يندرج تحتها الذكاء الانفعالي، حيث ترجع أصول الذكاء الانفعالي

إلى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1- المعرفة: وتشمل وظائف الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات المعرفية.

2- العاطفة والوجدان: وتشمل على الانفعالات والنواحي المزاجية ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف.

3- الدافعية: وتشتمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.

هذا ولقد تعددت تعريفات الذكاء الانفعالي على أنه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية فنذكر على سبيل المثال لا الحصر، فقد عرفه **جو لمان** بأنه مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد؛ وهو أيضاً قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل.

ومع تعدد التفسيرات الخاصة بالذكاء الانفعالي وتعدد الطرق المستخدمة لقياسه اختلف الباحثون حول تبعية الذكاء الانفعالي لمفاهيم الذكاء وعلاقته بسمات الشخصية والمهارات الاجتماعية، كما اختلفوا حول علاقته بالإنجاز الدراسي، لذا سعى العديد من الباحثين لدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتلك المتغيرات في محاولة لتحديد هوية ذلك المفهوم(علاقة الذكاء الانفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية.**(عبد الحميد 2009، ص32)**

ومع حلول القرن الحادي والعشرين أضاف العقل البشري اتجاهاً جديداً يعتبر الآن مسئولاً عن النجاح في الحياة بشكل أكبر من الذكاء واصطلح على تسميته "الذكاء الانفعالي" ويقاس على أنه النسبة الانفعالية، وعبر السنوات العديدة الماضية أعطيت عبارة الذكاء الانفعالي انتباهاً كبيراً كعامل يفيد في فهم أداء الفرد في العمل والتنبؤ به في البيت والمدرسة، وقد اسُتخدم المصطلح في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة طيبة دمنهور بمصر **(الأحمدي، 2020م، ص36)**

ومن بين الكتابات التي أشارت إلى الذكاء الانفعالي، وأكد فرويد في**(السمادوني، 2001)** على التفاعل الحاصل بين الانفعال والسلوك، وآليات الدفاع التي يستخدمها الإنسان بطريقة شعورية أو لاشعورية، وقد تم الشرح المفصل عن تلك الانفعالات وأهميتها في تكوين نمو الشخصية، ومن أهم العلماء الذين أسهموا بشكل كبير في ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي هم جون ماير وبيتر سالوفي، ودانييل جو

لمان، وقد نشر أول كتاب عن الذكاء الانفعالي عام 1995 لجو لمان، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين.**(جميلة، 2016– 2017، ص16، 19)**

كما عرف الباحث الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً على أنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

هذا وتختص هذه الدراسة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لبعض طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للعام الجامعي 2024– 2025م.

**ثانياً/ التحصيل الدراسي:–**

يعتبر التحصيل الدراسي أحد المجالات التي أولاها الباحثون اهتماماً كبيراً، ولا يعتبر مؤشراً على التفوق العقلي ومعدلات الذكاء العالية فحسب بل يعتبر دليلاً على توازن الشخصية والنجاح في عمليات التكيف السلوكي ويؤكد رأفت(1961) وصابر(1967) وحسن(1970) على أن التحصيل الدراسي هو أشهر المحاكات العقلية والمعرفية جميعاً وخاصة بالنسبة لاختبارات الذكاء فتوصف هذه الاختبارات عادة بأنها مقاييس للاستعداد المدرسي.**(عبد الغفار، 1977، ص 109– 110)**

لقد بات ينظر من قبل الكثير من التربويين للتحصيل الدراسي على أنه معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، مما يستوجب إعدادهم لتقبل قياس تحصيلهم كضرورة تمكنهم من تكوين شخصياتهم ومعرفة حدودهم المعرفية ليحققوا ذواتهم ومستقبلهم.

**تعريف التحصيل الدراسي:–** هو مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد.

**أهمية التحصيل الدراسي:** تكمن أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعليم فكلما كان هذا التحصيل مؤثر في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابية وتظهر أهميته التربوية في سلوك الطالب الذي يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. **(الزهراء، سهام،2021–2022، ص22، 23)**

**أهداف التحصيل الدراسي:–** يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب الطالب لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة ولذلك تتمثل في مجموعة من الأهداف منها:–

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف.

2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل التصنيف.

3- قياس ما تعلمه الطالب من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة لطالب.**(توفيق، جمعة، 2018، ص45)**

## الجزء العملي للدراسة:-

**منهج الدراسة:-** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الوقائع وتحليلها إحصائياً حيث طبق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة الدراسة وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

**مجالات الدراسة:-**

1- **المجال الزمني:** تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة يوم الاثنين بتاريخ 2025/1/12م بقسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للعام الجامعي 2024- 2025م.

2- **المجال البشري:** طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة.

3- **المجال المكاني:** قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة.

**مجتمع الدراسة:-**

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للعام الجامعي 2024- 2025م، والبالغ عددهم (128) طالباً يمثلون خمس فصول دراسية.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة مؤلفة من (40) طالباً بقسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للعام الجامعي 2024م-2025م وقد تم اختيار جميع طلاب الفصل الثاني والفصل الثالث الذكور دون الإناث كما هو مبين في **الجدول رقم(1) توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي والجنس**

| الجنس / الفصل الدراسي | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الفصل الدراسي الثاني | 6 | 0 | 6 |
| الفصل الدراسي الثالث | 35 | 0 | 35 |
| المجموع | 41 | 0 | 41 |

**أدوات الدراسة:-**

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي، وهو مصمم لقياس الذكاء الانفعالي لطلبة الفصل الثاني والثالث بقسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة ويتضمن(29) فقرة، وكذلك درجات التحصيل الدراسي في مادة الجمباز(2-3) للعام الجامعي 2024- 2025م، بتقييم التحصيل الدراسي بدرجة وتكون الدرجة من مئة(100).

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:-**

**أولاً/ أداة جمع البيانات:-**

**1- تصميم استمارة الاستبيان:**

لقد تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، ويرى الباحث ضرورة تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة أجزاء، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلب من المستجيب وضع علامة(✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

**2- اختبارات الصدق "الصلاحية":**

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قام الباحث بالاختبارات الآتية:

**أ-صدق المحتوى(أو صدق المضمون) Content validity (البياتي، 2005)**

لقد راعى الباحث جانب صدق المحتوي في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع فرضيات الدراسة المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

**ب- الصدق الظاهري: Face validity**

بعد عملية التحكيم قام الباحث بتوزيع عدد(50) نسخة من الاستبيان على طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد(40) من الاستمارات الموزعة، والجدول رقم(1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

**جدول رقم(1) الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها**

| الموزع | المسترجع | نسبة المسترجع % |
|---|---|---|
| 50 | 40 | 80.00 |

من خلال الجدول رقم(1) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 80% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة جداً.

**ثانياً/ ترميز البيانات:-**

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول رقم(2)

**جدول رقم(2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي**

| الإجابة | لا أتفق | أتفق |
|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 |

من خلال الجدول رقم(2) يكون متوسط درجة الموافقة(1.5)، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن(1.5) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن(1.5) فيدل على انخفاض درجة الموافقة في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن(1.5) فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً عن 2 أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS Statistical (Package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما يلي:-

**ثالثاً/ اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate (البلداوي، 1997)**

للتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا(Cornbach Alpha) ومعامل الصدق الذاتي لجميع عبارات استمارة الاستبيان فكانت النتائج كما بالجدول رقم(3).

**جدول رقم(3) نتائج اختبار الثبات والصدق**

| المجموعة | عدد العبارات | معامل ألفاء الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة | 29 | 0.632 | 0.795 |

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن قيمة معامل كرونباخ ألفا($\alpha$) كان (0.632) وهي قيمة كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في إجابات مفردات العينة، وكذلك فإن معامل الصدق كان(0.795) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من

الصدق في إجابات مفردات العينة، مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها، مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

**رابعاً/ اختبار فرضية الدراسة:-**

الجدول رقم(4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي.( رزق الله، 2002)

| م | العبارة | | لا أتفق | أتفق | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري | التكرار | 6 | 34 | |
| | | النسبة% | 15.0 | 85.0 | عالية |
| 2 | أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار | التكرار | 1 | 39 | |
| | | النسبة% | 2.5 | 97.5 | عالية |
| 3 | أدرك ما أشعر به | التكرار | 4 | 36 | |
| | | النسبة% | 10.0 | 90.0 | عالية |
| 4 | أضبط نفسي عند التعرض لموقف محرج | التكرار | 9 | 31 | |
| | | النسبة% | 22.5 | 77.5 | عالية |
| 5 | أشعر بمعاناة الآخرين | التكرار | 3 | 37 | |
| | | النسبة% | 7.5 | 92.5 | عالية |
| 6 | أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |
| 7 | أتعامل بهدوء مع انفعالاتي | التكرار | 14 | 26 | |
| | | النسبة% | 35.0 | 65.0 | عالية |
| 8 | أعبر عن مشاعري بوضوح | التكرار | 17 | 23 | |
| | | النسبة% | 42.5 | 57.5 | عالية |
| 9 | لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي | التكرار | 3 | 37 | |
| | | النسبة% | 7.5 | 92.5 | عالية |
| 10 | أستطيع التأثير في الآخرين | التكرار | 15 | 25 | |
| | | النسبة% | 37.5 | 62.5 | عالية |
| 11 | بإمكاني الإفصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة | التكرار | 17 | 23 | |
| | | النسبة% | 42.5 | 57.5 | عالية |
| 12 | أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين | التكرار | 4 | 36 | |
| | | النسبة% | 10.0 | 90.0 | عالية |
| 13 | أقلق عندما لا أجد حلاً لمشكلتي | التكرار | 16 | 24 | |
| | | النسبة% | 40.0 | 60.0 | عالية |
| 14 | أنا متقلب المزاج | التكرار | 19 | 21 | |
| | | النسبة% | 47.5 | 52.5 | عالية |
| 15 | أتعامل مع الآخرين بمرونة | التكرار | 6 | 34 | |
| | | النسبة% | 15.0 | 85.0 | عالية |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |
| 17 | أنا واثق من نفسي | التكرار | 00 | 40 | |
| | | النسبة% | 0.0 | 100.0 | عالية |
| 18 | أستشعر ما يحس به أصدقائي | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |
| 19 | أعرف نقاط ضعفي | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |
| 20 | أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس | التكرار | 19 | 21 | |
| | | النسبة% | 47.5 | 52.5 | عالية |
| 21 | أستطيع أن أحدد مصدر انفعالاتي | التكرار | 17 | 23 | |
| | | النسبة% | 42.5 | 57.5 | عالية |
| 22 | أتفهم مشاعر الآخرين | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |
| 23 | أغضب عندما لا أصل إلى هدفي | التكرار | 19 | 21 | |
| | | النسبة% | 47.5 | 52.5 | عالية |
| 24 | بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحبطين | التكرار | 3 | 37 | |
| | | النسبة% | 7.5 | 92.5 | عالية |
| 25 | أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محزن | التكرار | 13 | 27 | |
| | | النسبة% | 32.5 | 67.5 | عالية |
| 26 | أعمل بشكل أفضل مع الآخرين | التكرار | 4 | 36 | |
| | | النسبة% | 10.0 | 90.0 | عالية |
| 27 | أتعاطف مع الناس في الشدة | التكرار | 3 | 37 | |
| | | النسبة% | 7.5 | 92.5 | عالية |
| 28 | أثق بإمكانياتي | التكرار | 2 | 38 | |
| | | النسبة% | 5.0 | 95.0 | عالية |
| 29 | أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة | التكرار | 7 | 33 | |
| | | النسبة% | 17.5 | 82.5 | عالية |

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن **درجات الموافقة عالية على جميع العبارات المتعلقة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي.**

**ولاختبار معنوية درجة الموافقة** على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي**، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول المتوسط(1.5) فكانت النتائج كما في الجدول رقم(5) حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

**الفرضية الصفرية:**- متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن **متوسط المقياس** (1.5).

**مقابل الفرضية البديلة:** - متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن **متوسط المقياس**(1.5).

الجدول رقم(5) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي.

| | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المعنوية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري | 1.85 | .362 | -4.427 | .000 |
| 2 | أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار | 1.98 | .158 | -6.008 | .000 |
| 3 | أدرك ما أشعر به | 1.90 | .304 | -5.060 | .000 |
| 4 | أضبط نفسي عند التعرض لموقف محرج | 1.78 | .423 | -.832 | .405 |
| 5 | أشعر بمعاناة الآخرين | 1.92 | .267 | -5.376 | .000 |
| 6 | أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |
| 7 | أتعامل بهدوء مع انفعالاتي | 1.65 | .483 | -1.897 | .058 |
| 8 | أعبر عن مشاعري بوضوح | 1.58 | .501 | -.949 | .343 |
| 9 | لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي | 1.92 | .267 | -5.376 | .000 |
| 10 | أستطيع التأثير في الآخرين | 1.62 | .490 | -1.581 | .114 |
| 11 | بإمكاني الإفصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة | 1.58 | .501 | -.949 | .343 |
| 12 | أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين | 1.90 | .304 | -5.060 | .000 |
| 13 | أقلق عندما لا أجد حلاً لمشكلتي | 1.60 | .496 | -1.265 | .206 |
| 14 | أنا متقلب المزاج | 1.52 | .506 | -3.153 | .002 |
| 15 | أتعامل مع الآخرين بمرونة | 1.85 | .362 | -4.427 | .000 |
| 16 | بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |
| 17 | أنا واثق من نفسي | 2.00 | .000 | -6.325 | .000 |
| 18 | أستشعر ما يحس به أصدقائي | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |
| 19 | أعرف نقاط ضعفي | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |
| 20 | أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس | 1.52 | .506 | -.316 | .752 |
| 21 | أستطيع أن أحدد مصدر انفعالاتي | 1.58 | .501 | -.949 | .343 |
| 22 | أتفهم مشاعر الآخرين | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |
| 23 | أغضب عندما لا أصل إلى هدفي | 1.52 | .506 | -.316 | .752 |
| 24 | بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحبطين | 1.92 | .267 | -1.134 | .257 |
| 25 | أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محزن | 1.68 | .474 | -2.214 | .027 |
| 26 | أعمل بشكل أفضل مع الآخرين | 1.90 | .304 | -5.060 | .000 |
| 27 | أتعاطف مع الناس في الشدة | 1.92 | .267 | -5.376 | .000 |
| 28 | أثق بإمكانياتي | 1.95 | .221 | -5.692 | .000 |
| 29 | أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة | 1.82 | .385 | -4.111 | .000 |

**من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن:**

**أ- الدلالات المعنوية المحسوبة أكبر من مستوي المعنوية 0.05 ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس(1.5) للعبارات التالية:-**

1. أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري .
2. أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار.
3. أدرك ما اشعر به.
4. أشعر بمعاناة الآخرين.
5. استطيع التغلب على مشاعر الإحباط.
6. لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي.
7. أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.
8. أنا متقلب المزاج.
9. أتعامل مع الآخرين بمرونة.
10. بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم.
11. أنا واثق من نفسي.
12. أستشعر ما يحس به أصدقائي.
13. أعرف نقاط ضعفي.
14. أتفهم مشاعر الآخرين.
15. أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محزن.
16. أعمل بشكل أفضل مع الآخرين.
17. أتعاطف مع الناس في الشدة.
18. أثق بإمكانياتي.
19. أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة.

**لذلك** نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس(1.5) **فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.**

**ب- الدلالات المعنوية المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 للعبارات التالية:-**

1. أضبط نفسي عند التعرض لموقف محرج.
2. أتعامل بهدوء مع انفعالاتي.
3. أعبر عن مشاعري بوضوح.
4. أستطيع التأثير في الآخرين.
5. بإمكاني الإفصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة.
6. أقلق عندما لا أجد حلاً لمشكلتي.
7. أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس.
8. أستطيع أن أحدد مصدر انفعالاتي.
9. أغضب عندما لا أصل إلى هدفي.
10. بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحبطين.

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار Z حول متوسط المقياس(1.5) فكانت النتائج كما بالجدول رقم(6) حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:-

**الفرضية الصفرية:** المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بمدى** لا يختلف معنوياً عن **متوسط المقياس**(1.5).

**الفرضية البديلة:** المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بمدى** يختلف معنويا عن **متوسط المقياس**(1.5).

**الجدول رقم(6) نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي.**

| البيان | المتوسط | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة | 1.7793 | .11630 | 15.190 | .000 |

من خلال الجدول رقم(6) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار(15.190) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 1.7793 وهو يزيد عن متوسط المقياس(1.5) فهذا يشير إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة حيث أن:-

1- يجد الطالب الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره.

2- يتحكم الطالب في انفعالاته عند اتخاذ القرار.

3- يدرك الطالب ما يشعر به.

4- يشعر الطالب بمعاناة الآخرين.

5- يستطيع الطالب التغلب على مشاعر الإحباط.

6- لدى الطالب القدرة على التعامل الفعال مع مشاكله.

7- يعتبر الطالب نفسه موضع ثقة من الآخرين.

8- الطالب متقلب المزاج.

9- يتعامل الطالب مع الآخرين بمرونة.

10- بإمكان الطالب مشاركة الناس أحاديثهم.

11- الطالب واثق من نفسه.

12- يستشعر الطالب ما يحس به أصدقائه.

13- يعرف الطالب نقاط ضعفه.

14- يتفهم الطالب مشاعر الآخرين.

15- يتحكم الطالب في انفعالاته عند التعرض لموقف محزن.

16- يعمل الطالب بشكل أفضل مع الآخرين.

17- يتعاطف الطالب مع الناس في الشدة .

18- يثق الطالب بإمكانياته.

19- يواجه الطالب الظروف الصعبة التي يتعرض لها بحكمة.

**خامساً/ النتائج: -**

توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية بصبراتة حيث أن:-

1- يجد الطالب الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره.
2- يتحكم الطالب في انفعالاته عند اتخاذ القرار.
3- يدرك الطالب ما يشعر به.
4- يشعر الطالب بمعاناة الآخرين.
5- يستطيع الطالب التغلب على مشاعر الإحباط.
6- لدي الطالب القدرة على التعامل الفعال مع مشاكله.
7- يعتبر الطالب نفسه موضع ثقة من الآخرين.
8- الطالب متقلب المزاج .
9- يتعامل الطالب مع الآخرين بمرونة.
10- بإمكان الطالب مشاركة الناس أحاديثهم .
11- الطالب واثق من نفسه.
12- يستشعر الطالب ما يحس به أصدقائه.
13- يعرف الطالب نقاط ضعفه.
14- يتفهم الطالب مشاعر الآخرين.
15- يتحكم الطالب في انفعالاته عند التعرض لموقف محزن.
16- يعمل الطالب بشكل أفضل مع الآخرين.
17- يتعاطف الطالب مع الناس في الشدة.
18- يثق الطالب بإمكانياته.
19- يواجه الطالب الظروف الصعبة التي يتعرض لها بحكمة.

**سادساً/ التوصيات:-**

1. نتيجة ضعف مستويات الطلاب من خلال مؤشرات التحصيل الدراسي في عدة تخصصات ينصح بإجراء هذه الدراسة في تخصصات أخرى في الكلية قيد الدراسة.
2. إجراء هذه الدراسة (علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي) في كليات أخرى تتبع جامعة صبراتة للوقوف أيضاً على معرفة نقاط الضعف في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
3. إجراء هذه الدراسة على طلاب آخرين في جامعات أخرى خلاف جامعة صبراتة.

**قائمة المراجع:-**

**أولاً/ الكتب:-**

**1**- بركي توفيق، سياطه جمعة(2018م)، نظام ل – م – د وتأثيره على التحصيل الدراسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

**2**- بن عمور جميلة(2016-2017)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران(2).

**3**- ضراوي الزهراء، قومي سهام(2021-2022م) فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

**4**- عبد السلام عبد الغفار(1977م)، التفوق العقلي والابتكار، مكتبة النهضة العربية، بيروت.

**ثانياً/ المجلات العلية:-**

**5**- أسماء محمد عبد الحميد(2009م)، علاقة الذكاء الانفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (63)، المجلد التاسع عشر، أبريل.

**6**- باركر(2004م)، العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد الثالث، 2010م.

**7**- حسن أديب عماد(2015م) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والعلمي دراسة ميدانية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية.

**8**- عايدة نخلة رزق الله(2002م)، دليل الباحثين في التحليل الإحصائي، دار الكتب القاهرة.

**9**- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي(1997م)، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان.

**10**- فوقية راضي(2001م)، العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد الثالث سنة 2010م.

**11**- مارية بنت طالب الأحمدي،(2020م)، فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة طيبة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

**12**- محمود مهدي البياتي(2005م)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد، عمان.

**13**- نيو سيام وكاتان(2002م)، العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد الثالث، 2010م.